وهما شاهدان لحديث بلال وعن ابي محذورة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة اخرجه احمد بن حنبل والترمذي عنه بزيادة والامانة في الازد قال
حافظ الائمة قدس الله روحه وروي ان بلالا اذن فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على ان تجعل
صلوة الليل في صلوة النهار او صلوة النهار في صلوة الليل فعاد الا ان العبد نام فصعد
بلال وهو يقول ليت بلالا ثكلته امه وابتل من نضح دم جبينه هو في كتب الائمة بلفظه
واخرج نحوه ابو داود والترمذي عن عمر قال ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر وفي رواية انه
اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد نام هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود فامره ان
يرجع فينادي الا ان العبد قد نام الا ان العبد قد نام الا ان العبد قد نام زاد في رواية فرجع
فنادى الا ان العبد قد نام قال الترمذي هذا حديث غير محفوظ وقال قد روي ان مؤذنا لعمر اذن
بليل فامره ان يعيد الاذان قال وهذا لا يصح وعند ابي داود ان مؤذنا لعمر اسمه مسروح
وفي رواية مسعود اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر نحوه ولم يذكرها قال بلال ولعلها من رواية
الائمة عنه وعن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد
قد نام فسوف ذكر واخرجه عنه وعن سنان انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال يا رسول
الله الى ارى الصوم قال وانا اريد الصيام ان مؤذننا في بصره سوء اذن قبل طلوع الفجر اخرجه
عنه الائمة الا عمران البخاري والنسائي اخرجا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
عند السحر يا انس اني اريد الصيام فاطعمني شيئا فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعدما اذن بلال قال يا انس انظر
رجلا يأكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء فقال اني قد شربت شربة من سويق وانا اريد الصيام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الصيام فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلوة هذه رواية
النسائي وعن ابراهيم انه قال خرجنا مع علقمة الى مكة فخرج بليل فسمع مؤذنا يؤذن
فقال اما هذا فقد خالف سنة اصحاب محمد هو في كتب الائمة وعن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا اخرجه ابو داود وعن ابن عمر قال
من اذن قبل الفجر اعاد ومن اذن قبل الوقت اعاد هو في كتب الائمة موقوفا عليه وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم اخرجه مالك واحمد والبخاري ومسلم
والترمذي والنسائي عنه والبخاري والنسائي ايضا عن عائشة زاد في رواية عنها فانه لا يؤذن حتى
يطلع الفجر وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن ليوقظ نائمكم
وليرجع قائمكم وليتسحر صائمكم فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي عنه بروايات وليس في بعضها وليتسحر صائمكم ولا قوله فكلوا واشربوا الخ قال ابو داود
وقال ليس الفجر ان يقول هكذا واشار بكفه ولكن الفجر ان يقول هكذا واشار بالسبابتين
وعن زياد بن الحارث الصدائي انه قال لما كان اول اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن
فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية المشرق ويقول لا حتى اذا طلع
الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ واراد بلال ان يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد
اذن ومن اذن فهو يقيم اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظ ابي داود وعنده قال حتى اذا طلع
الفجر فنزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه وزاد في اخره فاقمت وعن سعد القرظ
سيحه

وسمه السقا وصوابه اللفظ سعد القرظ انه قال الاذان في زمن عمر بالمدينة فكان اذاننا
للصبح في وقت واحد في الشتاء لسبع ونصف يبقى من الليل وفي الصيف لسبع يبقى من الليل هو في كتب
قوس الائمة ولم يخرجه قال حافظ الائمة قدس الله روحه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بالبوق وامر بالناقوس
ثم تركه ذلك لمكان اليهود والنصارى فجاء عبد الله بن زيد الانصاري فقال رأيت رجلا عليه ثوبان
اخضران يحمل ناقوسا فقلت اتبيع الناقوس قال وما تفعل به قلت ننادي به للصلوة قال
الا ادلك على خير من ذلك ثم قال الله اكبر الخ فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال علمه بلالا فانه
اندى منك صوتا فنادى به فجاء عمر يجر ثوبه فقال رأيت ما رأى فقال الحمد لله اخرجه ابو داود عن ابي
عمير عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية
عند حضور الصلوة فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور
اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف
عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه وفي رواية اخرى
جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت كان رجلا عليه
ثوبان اخضران فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة
ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا
فمر بلالا فليؤذن فقال عمر اما انا فقد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت وقال فيه
ما يستقبل القبلة وقال الله اكبر الخ واخرج ابو داود والترمذي عن عبد الله بن زيد قال لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده
فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما
هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الخ قال ثم استأخر عني غير بعيد
ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة الله اكبر الله اكبر الخ قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى
صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته
فخرج وهو يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد مثله وفي سنن ابي داود ان عمر بن الخطاب رأى الاذان مثل عبد الله بن زيد بعشرين
يوما وفي سنن ابن ماجه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن زيد رأياه في ليلة واحدة فطرق الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر بلالا فاذن به فقال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل ما رأى ولكنه سبقني
الناقوس خشبة تضرب بخشبة اصغر منها فيخرج منها صوت والشبور البوق والبوق قرن ينفخ
فيه وعن الامام محمد بن علي السجاد بن الحسين الشهيد بن علي الوصي والقاسم بن ابراهيم
والهادي الى الحق يحيى بن الحسين والناصر للحق الحسن بن علي ان الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى امر الله ملكا من ملائكته فعلمه الاذان اخرج معنى هذا الحديث
السائب قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان ليلة اسري به فوق سبع سموات ونحوه ما اخرجه ابو داود في المراسيل
عن عبيد الله بن عمير الليثي ان عمر لما رأى الاذان جاء ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد
ورد بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم قد سبقك بذلك الوحي وهذه الاخبار ونحوها يعرف ان العمل وقع بالوحي

Copyright © King Saud University